الأمم المتحدة

A/74/898

الجمعية العامة

Distr.: General
17 June 2020
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون

البند 4 من جدول الأعمال

انتخاب رئيس الجمعية العامة

رسالة مؤرخة 15 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم بخصوص رسالتكم المؤرخة 27 أيار/مايو 2020 المتعلقة بانتخاب السيد فولكان بوزكير، من تركيا، رئيساً للدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، والمشاغل المحقة التي عبّر عنها عددٌ من وفود الدول الأعضاء في مراسلاتهم ذات الصلة الموجهة لمعاليكم.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه الجمهورية العربية السورية على تطلعها لأفضل العلاقات مع الجمهورية التركية والشعب التركي الصديق والجار، وتغليبها للغة الحوار والمصالح المشتركة التي تعود بالمنفعة على الشعبين استناداً إلى مبادئ العلاقات الودية وحسن الجوار بين الدول، فإنها تجدد الإعراب عن إدانتها القوية لممارسات نظام أردوغان وانتهاكاته الصارخة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والتي تجلت على مدى السنوات الماضية في أعمال العدوان والاحتلال التي شنتها قوات هذا النظام ضد سيادة ووحدة وسلامة أراضي بلادي، ودعمه للتطرف والإرهاب المتمثل بتنظيمات "الإخوان المسلمين" و "داعش" و "جبهة النصرة" والكيانات والمجموعات الأخرى المرتبطة بها، وسلبه ونهبه لمقدرات الشعب السوري وثرواته وموارده الطبيعية، ونشره القتل والدمار، وممارسته التهجير والتغيير الديمغرافي والحصار، واستخدام مياه الشرب كسلاح ضد المدنيين، وقيامه والتنظيمات الإرهابية العميلة له، بشكل متعمد، بحرق مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بالقمح والشعير، وهي كلها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستدعي مساءلة نظام أردوغان عنها.

ومن المعلوم للجميع أن انتهاكات النظام التركي لم تقتصر على بلادي، بل أنه عمد إلى التدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى مجاورة وغير مجاورة انطلاقاً من أوهامه المرتبطة بإعادة إحياء السلطنة العثمانية، وقد طالت ممارساته الإجرامية دولاً مثل ليبيا، التي نقل منها وإليها آلاف المقاتلين الإرهابيين الأجانب، وكذلك دول عربية وأخرى مجاورة كأرمينيا وقبرص واليونان.

190620 170620 20-08024 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتشدد حكومة الجمهورية العربية السورية على أن موقفها من النظام التركي لا يتعلق بالسيد بوزكير بشكل شخصي، وهي تتطلع لقيامه بمهام رئاسة الجمعية العامة بطريقة مهنية وحيادية وموضوعية، وتلافي تسييس أعمال هذه الدورة الهامة التي تصادف الذكرى الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، أو حرفها عن غايتها لخدمة الأجندات العدوانية التدخلية للنظام التركي وحلفائه والتي لا تنسجم ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

آمل تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 4 من جدول الأعمال.

(توقيع) بشار **الجعفري**
المندوب الدائم
السفير